

بيان صادر عن "مجلس شورى حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين" يؤكد أن حركة الجهاد الإسلامي متماسكة وموحدة وأن الحديث عن خلافات فتنة* [مقتطفات]

فوجدنا بما تناقلته وكالات الأنباء نقلاً عن عدد صحيفة "الحياة" الصادر في 6 حزيران (يونيو) 1995 الذي أشار إلى خلافات عميقة داخل الحركة. وتداول مجلس شورى حركة الجهاد الإسلامي في ما نشر وخلص إلى الآتي:

أولاً: يؤكد مجلس شورى حركة الجهاد الإسلامي بجميع أعضائه داخل الوطن المحتل وخارجه أن حديث الخلافات ليس إلا حديث إفك وفتنة تقف وراءها أطراف معادية للحركة، وأن حركة الجهاد الإسلامي متماسكة وموحدة لم يستقل أي عضو من قيادتها، وليس من خلاف بين أعضاء مجلس شورى الحركة أو أي مستوى من مستوياتها.

ثانياً: ليس هناك في داخل الحركة أو في لوائها وأنظمتها ما يسمى بموجهها مرشداً عاماً، وهذا المصطلح يُسمع داخل الحركة للمرة الأولى وعلاقة الشيخ عبد العزيز عودة مقطوعة تماماً بحركة الجهاد الإسلامي منذ عام إثر زيارة قام بها لمصر، إذ استقبلته هناك أجهزة الأمن الفلسطينية في محاولة تم تأجيلها لترتيب عودة الشيخ عودة إلى غزة. وقبل ذلك ومنذ العام 1988 تحديداً لم يكن للشيخ عودة أي نشاط سياسي لا داخل الحركة ولا خارجها، ونستغرب أن يصدر عنه كل هذا الحجم من المغالطات وهو بعيد عن الحركة.

ثالثاً: إن محمد أبو سمرة لم يحتل أي منصب قيادي داخل حركة الجهاد الإسلامي في أي يوم من الأيام. وتم تجميد عضويته بإجماع مجلس شورى الحركة قبل 3 سنوات لأسباب مسلكية تنظيمية، فاندفع بعدها إلى تونس للعمل مع جماعة (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات كمخبر وجاسوس لأجهزة أمن عرفات في تونس وأجهزة أخرى. وساهم في ترتيب زيارة الشيخ عودة لمصر بالتعاون مع أجهزة المخابرات وأجهزة أمن عرفات. وتم فصل أبو سمرة عبر لجنة قضائية حاكمته ووقع هو على قرار الفصل بحقه نادماً على جريمته.

رابعاً: إن سيد بركة يعمل موظفاً في مؤسسة الشهيد التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت، وليست له علاقة بنشاط الحركة من قريب أو من بعيد. وكان ترك الحركة عام 1991 وعمل أميناً عاماً لجماعة فلسطينية ظهرت باسم "حزب الله . فلسطين" ثم اختفت.

خامساً: إن الأسماء المذكورة تعمل خارج حركة الجهاد الإسلامي منذ وقت طويل ويجري تعويمها اليوم في مؤامرة مشتركة بين بعض الجهات والموساد الإسرائيلي لتشويه صورة الجهاد الإسلامي تمهيداً لهجوم على قادتها في الداخل والخارج. **سادساً:** تعرض الشيخ عودة إلى مواضيع شخصية مغلوطة وقصص ناقصة، ولم يتعرض لأي موضوع فكري أو سياسي مختلف عليه. فأى توجيه أو إرشاد هذا الذي يقوم من يزعم نفسه مرشداً أو موجهاً ويعلن ثقته بعقلانية كل الأطراف في الداخل بما فيها السلطة التي تحارب حركة الجهاد على مدار الساعة. إن لم تكن لدى الشيخ عودة قضية فكرية أو سياسية يقدمها فما مبرر مشاركته في هذه الحملة ولمصلحة من؟

سابعاً: يؤكد مجلس شورى الحركة بكامل هيئته وأعضائه في الداخل والخارج ثقته الكاملة في الأمين العام للحركة الدكتور فتحي الشقاقي ويعتبره المعبر عن موقف الحركة ورأيها في كل القضايا الاستراتيجية.

[.....]

* "الحياة" (لندن)، 1995/6/7.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx